غريـــــب الحديث لابن قتيبة

اِذا رأَيت أنجماً من الأَسَدْ ... جَبْهَته أَو الخَراة والكتَدْ ... بالَ سُهَيْل في الفَضْيخ فَفَسدْ ... وطاب أَلْبانُ اللِّقاح فَبَرَدْ ... .

لما كان الفَضيخ يفْسُدُ عند طُلوع هذه الأنجم أَي يَبْطُل .

وكأن الشراب يفسُد بأَنْ يُبال فيه . جَعَل سُهَيْلاً كأَنَّه بالَ فيه . وذهاب الفَضَيخ يكون في هذا الوقت لأنه يُتَّخذ من البُسْر .

والبُسْر يصير في هذا الوقت رُطَباً . وسُهَيْل يطْلُع من طُلوع الجَبْهة وذلك لأربع عشرة ليلة تخلو من آب .

والنَّؤُ للسِماك الأَعزل وهو أحد الثمانية والعشرين التي ينْزِلُ القَمَر كل ليلة واحداً منها .

فأمَّا السِماك الرامح فلا نَوْء له ولا هو من المنازل .

وقال في حديث الشعْبي أنَّه ذكَر الرَّافِضَة فقال : لو كانُوا من الطَّير لكانوا رَخْماً ولو كانوا من الدَّواب كانوا حُمْراً